صاحب العذر واما الثالث فلان في القسمة
معنى الايثار والمبادلة فيمكن ان تعتبر الاول
ويغلب على الثاني نظر الوقف عند طلب
الشريك القسمة والتحقق للضرورة فلا يمكن
تعاكد ذلك في الهداية واما في النقود فلا
ينتفع به الا بالمبادلة المحضة فلا يمكن اعتبار
الحبس والبقاء مع عدم الداعي والضرورة
التي تبيح ذلك الاعتبار لانه في ابتداء الوقف
صانه عن البطلان فبقيتهما قوله يعيد
وبالاولين والضرورة التي تبيح المحظور ان
يندفع ما ذكره مسئلة استيلاء الغاصب
والضعف عن الاستعلال واما مسئلة شرط
استبدال الوقف فعلى اني يوسف رحمه الله
لكن انما يجوز بعقار وكل عقار ينتفع به
مع بقاء عينه ويمكن حبسه الى الابد فامكن
تنزيل الثاني منزلة الاولى في البقاء بخلاف
النقود واما عند محمد رحمه الله فشرط
الاستبدال والكلام على مذهبه قوله
حيث جعل الى قوله اولى ممنوع على ما عرفت

كيف

كيف ولو كان اولى بل مساويا لجواز ابتنا
الثلاثة وقف النقود بلا شرط تعامل
لوجود التابيد حينئذ قوله كثير نفع
اذ التعاوت اليسير في الغلة مانع من
الالحاق ولا شك ان بطول التبدل اقرب
الى الشرط الذي هو التابيد فلا يلزم من
جواز ما هو قريب من الشرط جواز ما هو
بعيد منه كما ذكرنا في وقف الثياب ولا
مجال لجواز وقف النقود الا بالحاق فاذا لا
مساواة ولو وجه فلا الحاق فلا جواز
قوله لما ان البقاء في الجملة الخ مردود
والذي يدل على اعتبارهم بقدر فهم الوقف
لما عرفت انه محمول في الحقيقة والضابط
على القول بعدم جواز وقف النقود على الاطلاق
قصدا لعدم التابيد وهم رادوا على بقاء
العين امكان التابيد راى تصريح اقوى نوع
من هذا في اشتراط بقاء العين نعم ترك
ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الضابط بالتعارف
الكلي راجع الى الاجماع العملي كما في الاستصناع

Copyright © King Saud University